التقرير الشهري

انتهاكات الحريات الإعلامية والثقافية فـي دول المشرق

كانون الأول/ديسمبر 2025

THE SAMIR KASSIR FOUNDATION

SK eyes
Samir Kassir eyes

الفهرس

المقدمة	3
لبنان	4
فلسطين	7
قطاع غزة	7
الضفة الغربية	7
أراضي الـ1948	9
سوريا	12
الأردن	14
التقرير المختصر	16

مقدّمة

رصَد مركز الدفاع عن الحرّيات الإعلامية والثقافية "سكايز" (عيون سمير قصير)، سلسلة من الانتهاكات خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2025، في البلدان الأربعة التي يُغطّيها، لبنان وسوريا والأردن وفلسطين.

فقد قُتِل مصوّر وأُصيب اثنان آخران بالقصف الإسرائيلي على قطاع غزة، فيما تجاوزت الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية الأخرى بحقّ الصحافيّين والمصوّرين والفنّانين عتبة الثلاثين في الضفة الغربية وأراضي الـ48، كما طاولت أربعة منهم في لبنان حيث نشطت أيضاً الاعتداءات الجسدية والتحقيقات، فيما تصدّرت الاعتقالات في سوريا، والتوقيفات والمنع في الأردن.

أما تفاصيل تلك الجرائم والانتهاكات، فجاءت على الشكل الآتي:

لبنان

تنوّعت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في لبنان خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2025، وكان أخطرها تعرُّض طاقم قناة «الميادين» الذي ضمّ المراسل جمال الغُرَبي والمصوّر علي حنقير لإطلاق نار من قِبل الجيش الإسرائيلي، والذي هدّد أيضاً المصوّرة في موقع «Middle East Images» كورتني بونو والمصوّر الحرّ علي عزالدين، خلال تغطيتهم الصحافية في البلدات الحدودية. فيما اعتدى عمّال في مصنع «لين تعنايل» للأجبان والألبان في البقاع على طاقم قناة «الجديد» الذي ضمّ المراسلة زهراء فردون وزميلها المصوّر وصادروا هواتفهما والكاميرا.

إلى ذلك، حقّق المحامي العام التمييزي في بيروت مع الصحافي رامي نعيم، بسبب إخبار مقدّم ضدّه، على خلفية ما قاله عن رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقابلة تلفزيونية، وأجّلت محكمة جب جنين جلسة محاكمة رئيس تحرير منصّة «عدسة مواطن» الصحافي وليد نَسْبِيَه، على خلفية شكوى مقدّمة بحقّه من قِبل قائمقام البقاع الغربي بجرم «التحقير والذمّ والتشهير» بسبب فيديو. في حين صادر الأمن العام جواز سفر الممثّل الكوميدي ماريو مبارك وهاتفه المحمول، أثناء وصوله إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت آتياً من كندا. وفي ما يلي أهم التفاصيل:

- (12/5): الأمن العام يُصادر هاتف الكوميدي ماريو مبارك وجواز سفره في مطار بيروت

صادر الأمن العام اللبناني جواز سفر الممثّل الكوميدي ماريو مبارك وهاتفه المحمول، أثناء وصوله إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت آتياً من كندا، استناداً إلى دعوى مقدّمة بحقّه، غير أنّ الأمن العام لم يكشف عن الجهة التي تقدّمت بالدعوى. وقد استعاد مبارك جواز سفره وهاتفه في اليوم التالي.

- (12/16): محكمة جب جنين تُؤجّل جلسة محاكمة الصحافي وليد نَسْبِيَه بسبب إضراب القضاة

أجّلت محكمة جب جنين جلسة محاكمة رئيس تحرير منصّة «عدسة مواطن» الصحافي وليد نَسْبِيَه إلى وقت يُحدّد لاحقاً بسبب إضراب القضاة والكتّاب في المحكمة، على خلفية شكوى مقدّمة بحقّه من قِبل قائمقام البقاع الغربي وسام نَسْبِيَه أمام محكمة جب جنين، بجرم «التحقير والذمّ والتشهير»، بسبب فيديو نشره على المنصّة وجّه فيه انتقاداً لآلية التزفيت الانتقائية لبعض الطرق في بلدة المرج البقاعية.

- (12/18): المحامي العام التمييزي يُحقّق مع الصحافي رامي نعيم بسبب مقابلة تلفزيونية

حقّق المحامي العام التمييزي في بيروت القاضي بيار فرنسيس مع الصحافي رامي نعيم، بسبب الإخبار المقدّم ضدّه، على خلفية ما قاله عن رئيس مجلس النواب نبيه بري في إحدى المقابلات التلفزيونية.

- (12/22): عمّال في مصنع «لين تعنايل» يعتدون على طاقم قناة «الجديد» ويصادرون الكاميرا والهواتف

اعتدى عمّال في مصنع «لين تعنايل» للأجبان والألبان في البقاع على طاقم قناة «الجديد» الذي ضمّ المراسلة زهراء فردون وزميلها المصوّر الذي فضّل عدم الكشف عن اسمه، وصادروا هواتفهما والكاميرا، خلال الجولات التي تقوم بها قناة «الجديد» مع وزارة الزراعة للكشف على المطاعم والأفران والمعامل والتأكد من مطابقتها للمواصفات العالميّة.

- (12/22): الجيش الإسرائيلي يستهدف طاقم قناة «الميادين» بالرصاص في الضهيرة الجنوبية

تعرّض طاقم قناة «الميادين» الذي ضمّ المراسل جمال الغُرَبي والمصوّر علي حنقير لإطلاق نار من قِبل الجيش الإسرائيلي، خلال إعدادهما تقريراً صحافياً في بلدة الضهيرة في الجنوب.

- (12/28): الجيش الإسرائيلي يُهدّد المصوّرَين علي عزالدين وكورتني بونو فـي حولا الحدودية

هدّد الجيش الإسرائيلي المصوّرة في موقع «Middle East Images» كورتني بونو والمصوّر الحرّ علي عزالدين، أثناء تغطيتهما الصحافية في بلدة حولا الحدودية.

الانتهاكات حسب المحافظة

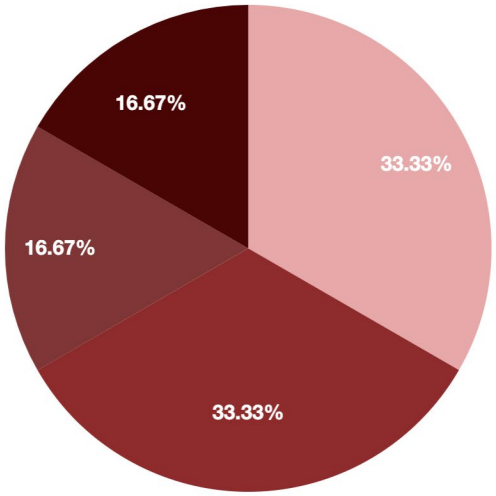

2	بيروت	2	البقاع	1	الجنوب
		1	النبطية		

ضحايا الانتهاكات حسب الجنس

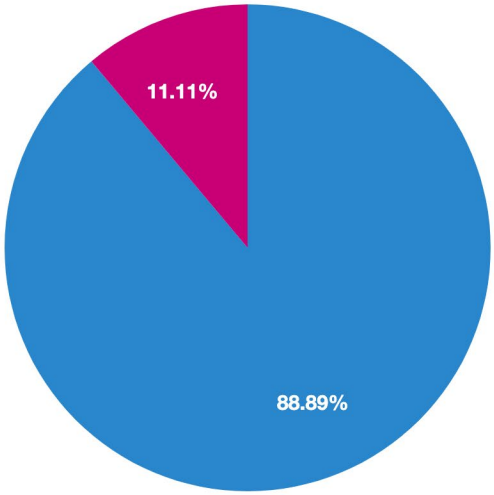

8	ذكر	1	أنثى

طبيعة الانتهاكات

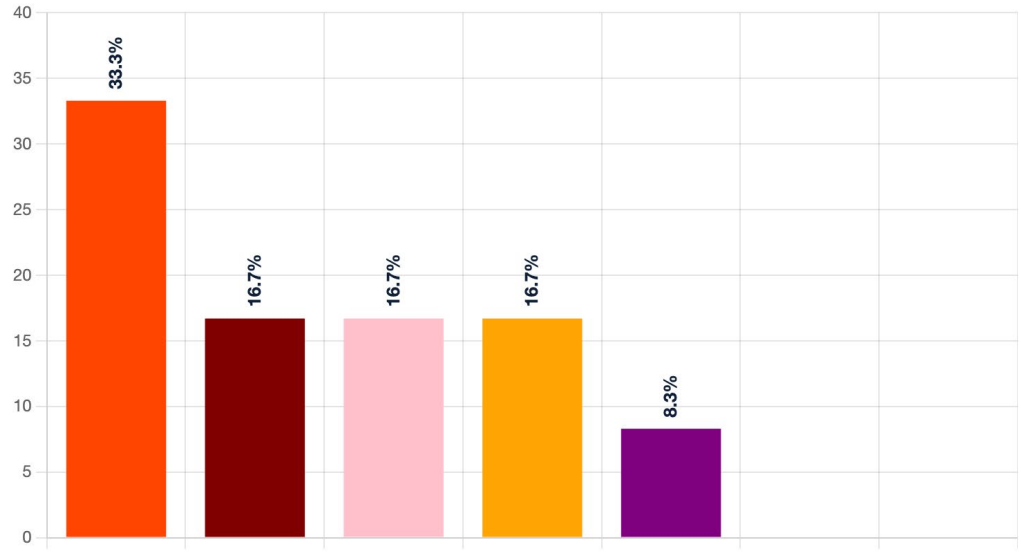

4	تهديد	2	إعاقة العمل الصحافي		
2	مصادرة معدّات	2	اعتداء جسدي/إصابة		
1	ضغوط أثناء التحقيق				

الجهات المنتهِكة

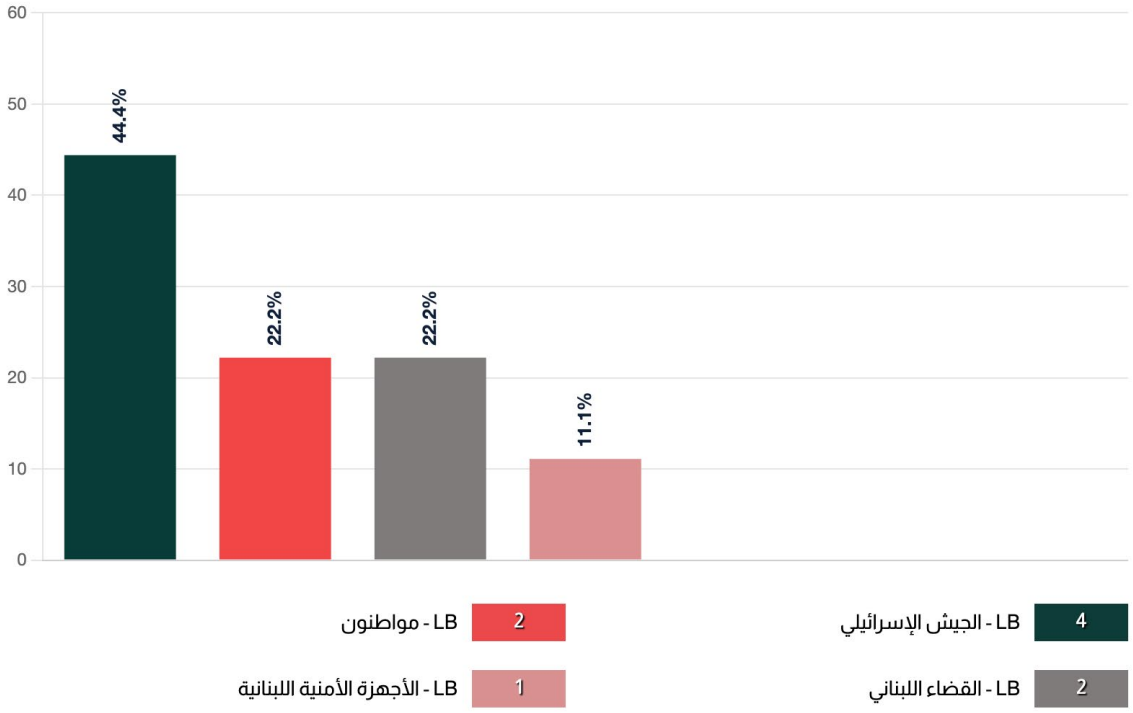

فلسطين

قطاع غزة

تابع الجيش الإسرائيلي استهداف الصحافيين في قطاع غزة خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2025، على الرغم من إعلان وقف إطلاق النار وانتهاء الحرب على القطاع. فقد قُتِل المصوّر الحرّ محمود وادي وأُصيب المصوّر الحرّ محمد أصليّح بقنبلة أطلقتها عليهما طائرة مسيّرة إسرائيلية في خانيونس، فيما أُصيب المصوّر الحرّ مجدي العمراني وعدد من أطفاله بقصف طائرة مسيّرة أخرى خيمتهم في حيّ الشجاعية شرق مدينة غزة. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

- (12/2): مقتل مصوّر وإصابة آخر بقنبلة أطلقتها عليهما مسيّرة إسرائيلية وسط خانيونس

قُتل المصوّر الحرّ محمود وادي وأُصيب المصوّر الحرّ محمد اصليّح بقنبلة أطلقتها عليهما طائرة مسيّرة إسرائيلية، خلال استخدامهما طائرة درون لتوثيق الدمار وسط مدينة خانيونس.

- (12/8): إصابة المصوّر مجدي العمراني وأطفاله بقصف مسيّرة خيمتهم فـي حيّ الشجاعية

أصيب المصوّر الحرّ مجدي العمراني مع عدد من أطفاله بقصف طائرة مسيّرة إسرائيلية خيمتهم في حيّ الشجاعية شرق مدينة غزة.

الضفة الغربية

واصلت القوات الإسرائيلية انتهاكاتها بحقّ الصحافيين والمصوّرين الفلسطينيين في الضفة الغربية خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2025، فاستهدفت بقنابل الغاز والصوت كُلّاً من المصوّرين معتصم سقف الحيط وربيع المنيّر وكريم خمايسة ومحمد تركمان ومحمد عقيل، والمراسلين فادي العصا وثروت شقرة وليث جعار، والصحافيَّين حاتم وحمزة حمدان. واعتقلت كُلاً من الكاتب والباحث ساري عرابي والصحافية أشواق عوض التي تعرّضت لكسر في يدها نتيجة تعرّضها للضرب، واحتجزت المراسل أحمد عبد المالك شاور والمصوّر بشار نزال، كما اعتدت على المصوّر محمد تركمان بالضرب، واستدعت الصحافي حمزة حمدان وحقّقت معه.

وفي حين منعت كُلّاً من المراسلين رائد الشريف ومصعب شاور ومحمد عابد ومحمد عتيق ومشاعل أبو الرب، والمصوّرين عامر الشلودي ومأمون وزوز وعبادة طحاينة ونضال اشتية ومحمد تركمان، من تغطية الأحداث في مدن مختلفة من الضفة، عرقلت عمل المراسلة ثروت شقرة وزميلها المصوّر وهدّدتهما، فيما مدّدت السلطات الإسرائيلية الاعتقال الإداري بحقّ كُلّ من المصوّر أحمد الخطيب ستة أشهر، والصحافي مجاهد بني مفلح شهرين.

إلى ذلك، حقّق جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في طوباس مع المصوّر معاذ مازن غنام بعد يوم على استدعائه، فيما عرقلت عناصر من الشرطة الفلسطينية عمل الصحافي حمزة حمدان وحذفت مواد مصوّرة من هاتفه. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

- (12/3): القوات الإسرائيلية تمنع الصحافـي رائد الشريف من التغطية فـي الخليل

منعت القوات الإسرائيلية مراسل قناة «الغد» رائد الشريف من استكمال التغطية في محيط المستشفى الأهلي في الخليل.

- (12/4): القوات الإسرائيلية تحتجز طاقم تلفزيون «فلسطين» وتمنعه من تغطية اقتحام قلقيلية

احتجزت القوات الإسرائيلية طاقم تلفزيون «فلسطين» الذي ضمّ المراسل أحمد عبد المالك شاور والمصوّر بشار نزال والسائق أيمن الهرش، ومنعتهم من استكمال طريقهم نحو مدينة قلقيلية لتغطية اقتحامها لها.

- (12/13): القوات الإسرائيلية تمنع مراسلاً ومصوّرَين من تغطية مسيرة للمستوطنين في الخليل

منعت القوات الإسرائيلية كُلّاً من المصوّر الحرّ عامر الشلودي ومصوّر وكالة «شينخوا» الصينية مأمون وزوز ومراسل صحيفة «الحدث» مصعب شاور، من تغطية المسيرة الأسبوعية للمستوطنين في البلدة القديمة في مدينة الخليل.

- (12/15): الأمن الفلسطيني يستدعي المصوّر معاذ غنام في طوباس ويُحقّق معه حول عمله الصحافي

حقّق جهاز الأمن الوقائي في طوباس مع المصوّر الحرّ معاذ مازن غنام حول عمله ومصادره الصحافية والجهات الإعلامية التي يتعاون معها، بعد يوم على استدعائه هاتفياً.

- (12/17): القوات الإسرائيلية تستدعي الصحافي حمزة حمدان وتُحقّق معه في طولكرم

حقّقت القوات الإسرائيلية مع الصحافي الحرّ حمزة حمدان حول عمله الصحافي، بعد يوم على استدعائه للحضور إلى مقرّ الجيش الإسرائيلي قرب الحاجز العسكري المُقام على أراضي محافظة طولكرم.

- (12/23): القوات الإسرائيلية تستهدف مراسلَين وأربعة مصوّرين بقنابل الصوت شمال رام الله

استهدفت القوات الإسرائيلية كُلّاً من المصوّر الحرّ معتصم سقف الحيط، وطاقم قناة «العربي الجديد» الذي ضمّ المصوّر ربيع المنيّر والمراسل فادي العصا، ومراسلة قناة «الجزيرة» ثروت شقرة، ومصوّر موقع «الإرسال» كريم خمايسة، والمصوّر الحرّ محمد تركمان، بقنابل الصوت، خلال تغطيتهم اقتحامها بلدة كفر عقب شمال رام الله.

- (12/23): السلطات الإسرائيلية تُقرّر تمديد اعتقال الصحافي أحمد الخطيب ستة أشهر

قرّرت السلطات الإسرائيلية تمديد الاعتقال الإداري بحقّ المصوّر الحرّ أحمد الخطيب ستة أشهر إضافية، من دون توجيه أي تهمة له.

- (12/24): الشرطة الفلسطينية تُعرقل عمل الصحافي حمزة حمدان وتحذف مواد من هاتفه في طولكرم

عرقلت عناصر تابعة للشرطة الفلسطينية عمل الصحافي الحرّ حمزة حمدان، وحذفت مواد مصوّرة من هاتفه المحمول، خلال تغطيته وقفة احتجاجية وسط مدينة طولكرم.

- (12/25): السلطات الإسرائيلية تُجدّد الاعتقال الإداري بحقّ الصحافي مجاهد بني مفلح شهرين

جدّدت السلطات الإسرائيلية الاعتقال الإداري بحق الصحافي والمحرّر في موقع «ألترا فلسطين» مجاهد بني مفلح لمدة شهرين إضافيين، في اليوم ذاته الذي كان من المقرّر الإفراج عنه، بعد قضائه ستة أشهر في الاعتقال الإداري.

- (12/25): القوات الإسرائيلية تعتقل الكاتب والباحث ساري عرابي بعد اقتحام منزله في رام الله

اعتقلت القوات الإسرائيلية الكاتب والباحث ساري عرابي، بعد اقتحام منزله في قرية رافات قضاء رام الله، واقتادته إلى

المعتقل في معسكر عوفر.

- (12/26): القوات الإسرائيلية تعتدي على المصوّر محمد تركمان وتمنعه من التغطية شرق رام الله

اعتدت القوات الإسرائيلية على المصوّر الحرّ محمد تركمان بالضرب المبرّح، خلال تغطيته اعتداءات المستوطنين على قرية دير دبوان شرق رام الله.

- (12/26): مسيّرة إسرائيلية تستهدف مصوّراً وثلاثة صحافيين بقنابل الغاز شرق طولكرم

استهدفت طائرة مسيّرة إسرائيلية كلّاً من مراسل قناة «الجزيرة» ليث جعار، والصحافيَّين اللذين يعملان بشكل حرّ حاتم وحمزة حمدان، والمصوّر الحرّ محمد عقيل، بقنابل الغاز، أثناء تغطيتهم مسيرة سلمية لأهالي قرية بيت ليد شرق طولكرم.

- (12/27): القوات الإسرائيلية تمنع ثلاثة مراسلين وثلاثة مصوّرين من التغطية جنوب جنين وتُهدّدهم بالقتل

منعت القوات الإسرائيلية كُلّاً من مراسل شبكة «قدس» الإخبارية محمد عابد، ومراسل الوكالة الفرنسية محمد عتيق، ومراسلة موقع «فلسطين بوست» مشاعل أبو الرب، ومصوّر قناة «الجزيرة مباشر» عبادة طحاينة، ومصوّر وكالة «شينخوا» الصينية نضال اشتية، والمصوّر الحرّ محمد تركمان، من تغطية اقتحامها بلدة قباطية جنوب مدينة جنين، كما هدّدتهم بالقتل بإطلاق الرصاص الحيّ عليهم بشكل مباشر في حال عدم مغادرتهم المكان.

- (12/27): القوات الإسرائيلية تُعرقل عمل طاقم قناة «الجزيرة» في قريتَي كفر نعمة وبلعين غرب رام الله

عرقلت القوات الإسرائيلية عمل طاقم قناة «الجزيرة» الذي ضمّ المراسلة ثروت شقرة وزميلها المصوّر (الذي رفض ذكر اسمه خوفاً من ملاحقات مستقبلية من قِبل القوات الإسرائيلية)، وهدّدتهما خلال تغطيتهما الميدانية في قريتَي كفر نعمة وبلعين غرب رام الله.

- (12/30): القوات الإسرائيلية تقتحم منزل الصحافية أشواق عوض وتعتقلها وتعتدي عليها وتكسر يدها

اعتقلت القوات الإسرائيلية الصحافية الحرّة أشواق عوض، بعد اقتحام منزلها في بلدة بيت أمّر شمال الخليل، وأقدمت على كسر يدها نتيجة تعرّضها للضرب، أثناء نقلها من المنزل إلى معسكر في مستوطنة مقامة على أراضي بلدة بيت أمّر.

أراضي الـ 48

تابعت الشرطة الإسرائيلية انتهاكاتها بحقّ الصحافيين والمصوّرين في أراضي الـ48 خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2025، فاستهدفت الصحافي سيف القواسمي بقنابل الصوت والغاز شمال القدس، فيما احتجزت المصوّر وهبة مكية واعتدت عليه أثناء تواجده في المسجد الأقصى في القدس، وبعد ثلاثة أيام حقّقت معه وسلّمته قراراً بالإبعاد عن الأقصى ستة أشهر قابلة للتجديد. كما اعتقلت الفنّان الكوميدي عامر زهر بعد اقتحامها مكان العرض الذي يُقدّمه في الناصرة، وحقّقت معه ثم أطلقت سراحه. واقتحمت معهد «نيروز» للموسيقى في حيفا وأوقفت عرضاً أُقيم بمناسبة عيد الميلاد بذريعة «الضجيج»، واعتقلت مؤدّي شخصية «بابا نويل» ومنسّق الموسيقى وفرّقت المشاركين بالقوة وصادرت معدّات.

إلى ذلك، أقرّت لجنة الأمن القومي في الكنيست مشروع قانون يُتيح إغلاق مكاتب إعلام أجنبية من دون الحاجة إلى مصادقة قضائية مسبقة، تمهيداً للتصويت النهائي. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

- (12/12): الشرطة الإسرائيلية تحتجز المصوّر وهبة مكية وتعتدي عليه فـي المسجد الأقصى

احتجزت الشرطة الإسرائيلية المصوّر الحرّ وهبة مكية، واعتدت عليه بالضرب أثناء تواجده في المسجد الأقصى في القدس. وبعد 3 أيام حقّقت معه في مركز شرطة القشلة في القدس لمدة ست ساعات، إثر استدعائه هاتفياً بتهمة «الاعتداء على جندي إسرائيلي»، وسلّمته قراراً بالإبعاد عن الأقصى لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد.

- (12/16): لجنة الأمن القومي تُقرّ مشروع قانون يُتيح إغلاق قنوات أجنبية من دون مصادقة قضائية

أقرّت لجنة الأمن القومي في الكنيست الإسرائيلي مشروع قانون يُتيح إغلاق مكاتب إعلام أجنبية من دون الحاجة إلى إعلان حال الطوارئ، مع إلغاء شرط المصادقة القضائية المسبقة، وذلك تمهيداً للتصويت النهائي.

- (12/24): الشرطة تقتحم معهد «نيروز» للموسيقى فـي حيفا وتوقف عرضاً وتعتقل شبّاناً وتُصادر معدّات

اقتحمت الشرطة الإسرائيلية معهد «نيروز» للموسيقى في مدينة حيفا، وأوقفت عرضاً ثقافياً وفنّياً أُقيم بمناسبة عيد الميلاد، بذريعة «الضجيج»، واعتقلت ثلاثة شبّان بينهم مؤدّي شخصية «بابا نويل» ومنسّق الموسيقى، وفرّقت المشاركين بالقوة وصادرت معدّات من المعهد.

- (12/24): القوات الإسرائيلية تستهدف الصحافـي سيف القواسمي بقنابل الغاز والصوت شمال القدس

استهدفت القوات الإسرائيلية الصحافي الحرّ سيف القواسمي بقنابل الصوت وقنابل الغاز المسيّل للدموع، أثناء تغطيته اقتحامها مخيّم قلنديا شمال القدس.

-(12/27): الشرطة الإسرائيلية تعتقل الكوميدي عامر زهر فـي الناصرة وتُحقّق معه

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية الفنّان الكوميدي عامر زهر بعد اقتحامها مكان العرض الخاص الذي يُقدّمه في مدينة الناصرة، وحقّقت معه حوالي الساعة ونصف الساعة في مركز الشرطة في المدينة، ثم أطلقت سراحه.

الانتهاكات حسب المحافظة

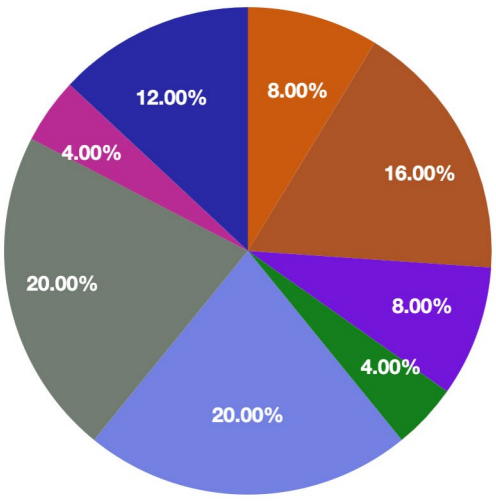

ضحايا الانتهاكات حسب الجنس

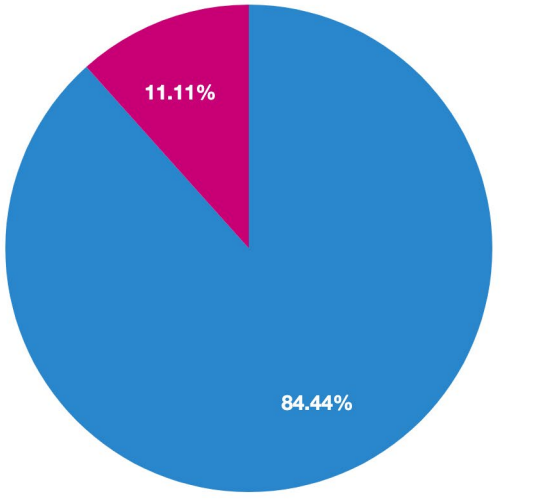

طبيعة الانتهاكات

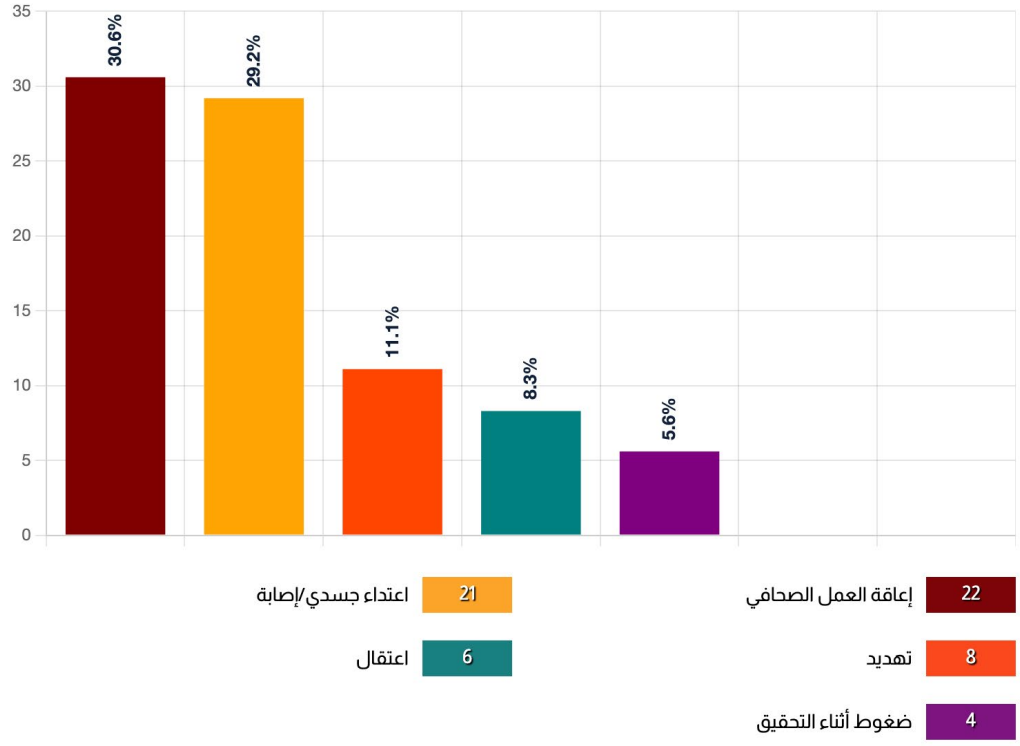

الجهات المنتهِكة

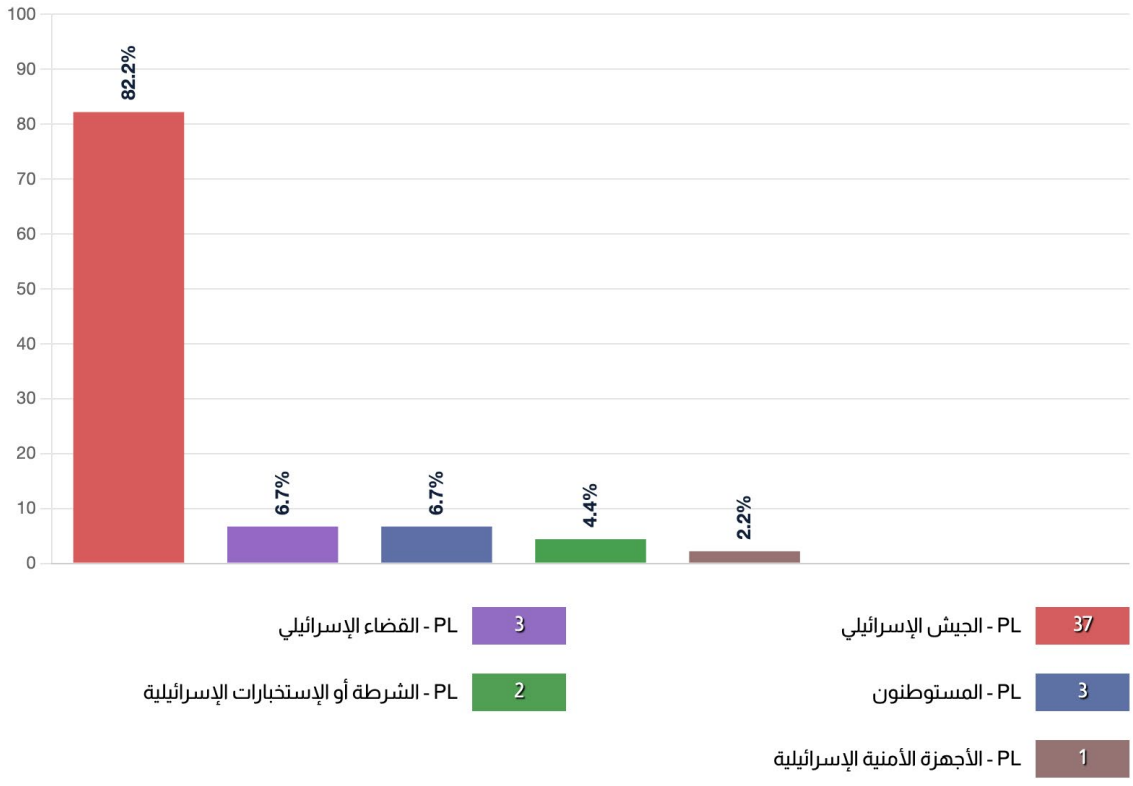

سوريا

استعادت الاعتقالات وهجها على الساحة الإعلامية والثقافية في سوريا خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2025. فقد اعتقلت قوات سوريا الديمقراطية «قسد» الناشط الإعلامي فراس البرجس من منزله في الرقة بتهمة التعامل مع مؤسسات إعلامية حكومية، واعتدت عليه بالضرب خلال الاعتقال، ومُنعت عائلته من زيارته حتى إطلاق سراحه بعد ثمانية أيام. كما أوقف الأمن الجنائي في دمشق الصحافي السوري إياد شربجي خلال مراجعته لمعرفة تفاصيل دعوى مرفوعة ضدّه من قِبل محامٍ يتّهمه فيها بالقدح والذمّ وإثارة النعرات الطائفية وتهديد الوحدة الوطنية، على خلفية مقطع مصوّر تضمّن ما اعتبره المحامي تهجّماً على شريحة واسعة من السوريين. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

- (12/8): «قوات سوريا الديمقراطية» تعتقل الناشط الإعلامي فراس البرجس وتعتدي عليه في الرقة

اعتقلت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الناشط الإعلامي فراس البرجس من منزله في منطقة المساكن الشبابية في مدينة الرقة، من دون إبراز مذكرة اعتقال رسمية، واعتدت عليه بالضرب خلال الاعتقال، ثم اقتادته إلى مقرّ الاستخبارات في شارع النور داخل الرقة. وفي اليوم التالي، نُقل إلى ما يُعرف بـ «محكمة الإرهاب» في مدينة عين العرب (كوباني) شمال شرقي محافظة حلب، ووجهت له المحكمة اتهامات بالتعامل مع مؤسسات إعلامية حكومية. وبقي معتقلاً في مقرّ الاستخبارات حتى 16 كانون الأول/ ديسمبر، ومُنعت عائلته من زيارته أو التواصل معه طوال فترة الاعتقال، كما لم يُسمح له بتوكيل محامٍ.

- (12/14): الأمن الجنائي يوقف الصحافي إياد شربجي في دمشق بتهمة إثارة النعرات الطائفية

أوقف الأمن الجنائي في دمشق، الصحافي السوري إياد شربجي خلال مراجعته لمعرفة تفاصيل الدعوى المرفوعة ضدّه من قِبل المحامي رشيد عبد الجليل الذي يتّهمه فيها بالقدح والذمّ وإثارة النعرات الطائفية وتهديد الوحدة الوطنية، على خلفية مقطع مصوّر تضمّن ما اعتبره المحامي «تهجّماً صريحاً ومباشراً على شريحة واسعة من السوريين، وتحديداً الجيل الذي نشأ في محافظة إدلب خلال سنوات الثورة». وقد نفى شربجي الاتهامات موضحاً أنه لم يكن يقصد المحافظة وأهلها، بل الجيل الذي نشأ هناك وكان فيه من أبناء جميع المحافظات. في حين لم تنشر وزارة الداخلية أي توضيح حول أسباب التوقيف.

الانتهاكات حسب المحافظة

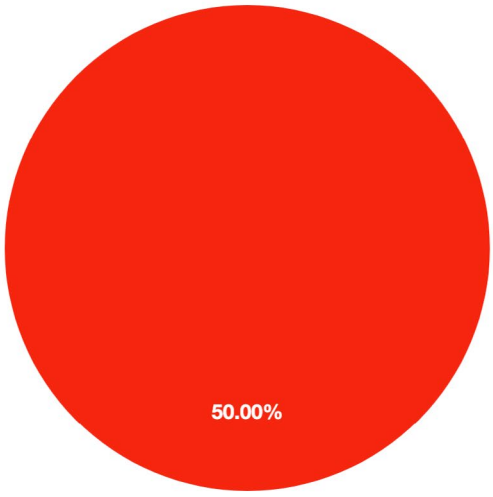

ضحايا الانتهاكات حسب الجنس

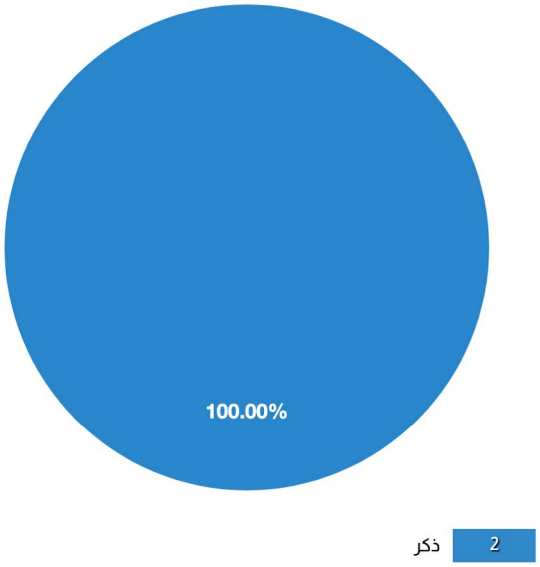

طبيعة الانتهاكات

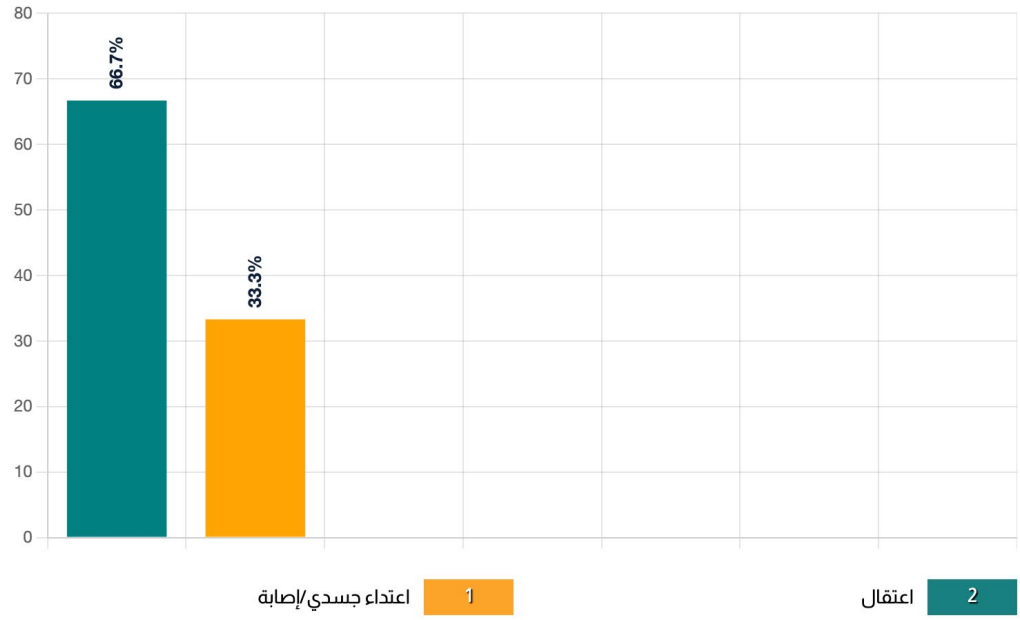

الجهات المنتهِكة

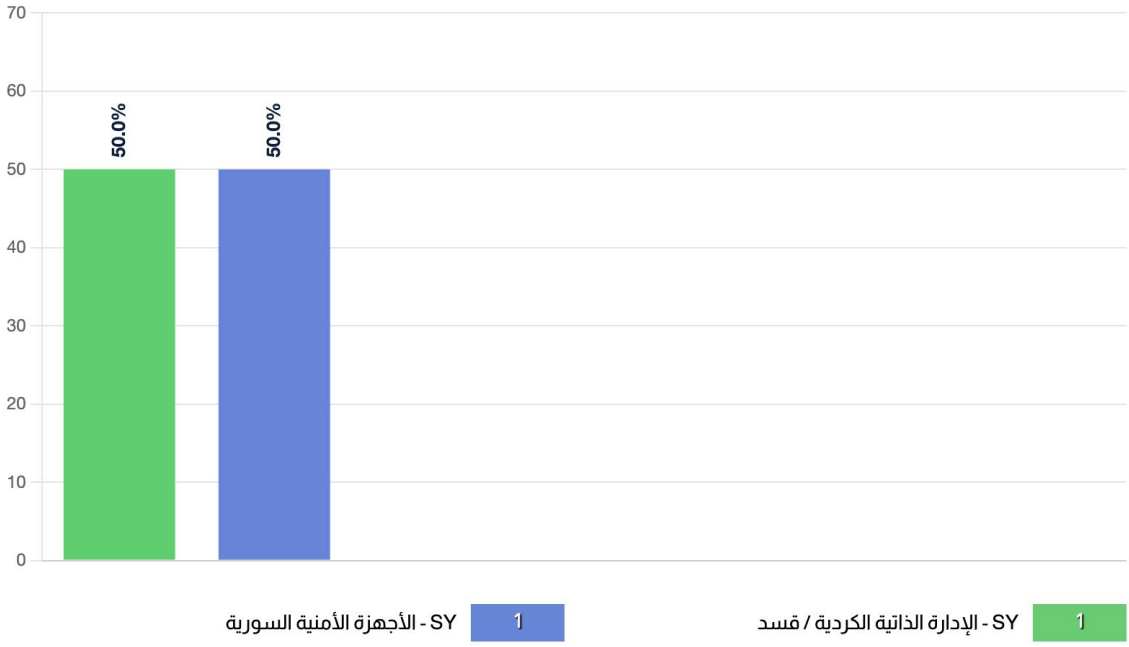

الأردن

عادت التوقيفات إلى واجهة الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في الأردن خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2025، مع توقيف المخابرات العامة الإعلامي الأردني محمد فرج الذي يعمل في قناة «الميادين»، في مطار الملكة علياء أثناء عودته من بيروت، من دون معرفة الأسباب، وأفرجت عنه بعد 19 يوماً من دون توجيه أي تهمة إليه ومن دون معرفة أي تفاصيل أخرى. كما منع رئيس لجنة الطاقة النيابية النائب أيمن أبو هنية الصحافيين من حضور اجتماع اللجنة لمناقشة تداعيات قضية وفاة عشرة أشخاص بسبب مدفئة دخلت الأسواق الأردنية. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

- (12/12): السلطات الأردنية توقف الإعلامي محمد فرج فـي مطار الملكة علياء وتُفرج عنه بعد 19 يوماً

أوقفت السلطات الأردنية الإعلامي الأردني محمد فرج الذي يعمل في قناة «الميادين»، في مطار الملكة علياء الدولي أثناء عودته من إجازة في بيروت، من دون معرفة الأسباب الموجبة. وأفرجت عنه في 31 كانون الأول/ديسمبر، بعد 19 يوماً من الاحتجاز في دائرة المخابرات العامة، من دون معرفة أي تفاصيل سوى أنه لم يتعرّض لأي إساءات خلال فترة الاحتجاز، كما لم يتمّ توجيه أي تهمة إليه.

- (12/14): نائب أردني يمنع الصحافيين من حضور اجتماع لجنة الطاقة النيابية

منع رئيس لجنة الطاقة النيابية النائب أيمن أبو هنية الصحافيين ومراسلي وسائل الإعلام من حضور اجتماع اللجنة، لمناقشة تداعيات قضية وفاة عشرة أشخاص بسبب مدفئة دخلت الأسواق الأردنية. وعلى الرغم من أن الصحافيين أعربوا عن استيائهم ورفضهم لهذا المنع، إلا أن أبو هنية أصرّ على خروجهم جميعاً من القاعة، مع العلم أن القضية شغلت الرأي العام الأردني ومن واجب الإعلام تغطية تطوراتها وتداعياتها.

الانتهاكات حسب المحافظة

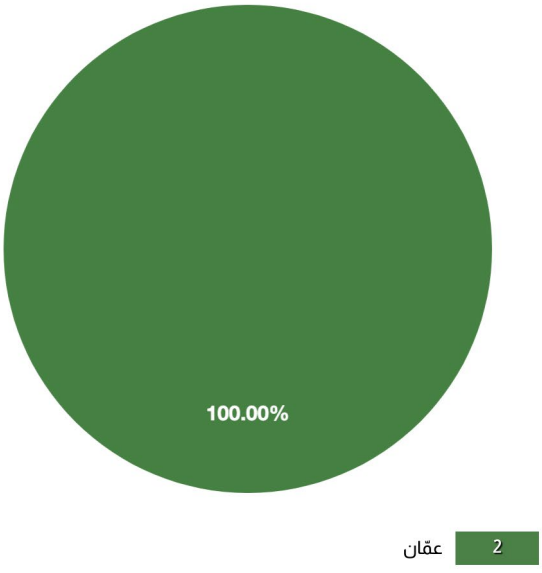

ضحايا الانتهاكات حسب الجنس

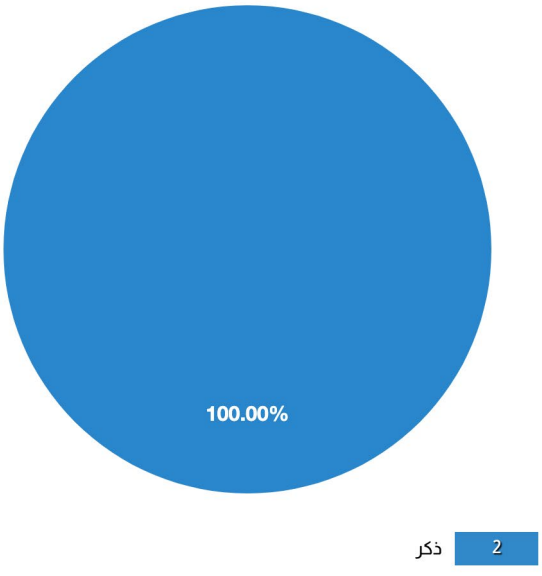

طبيعة الانتهاكات

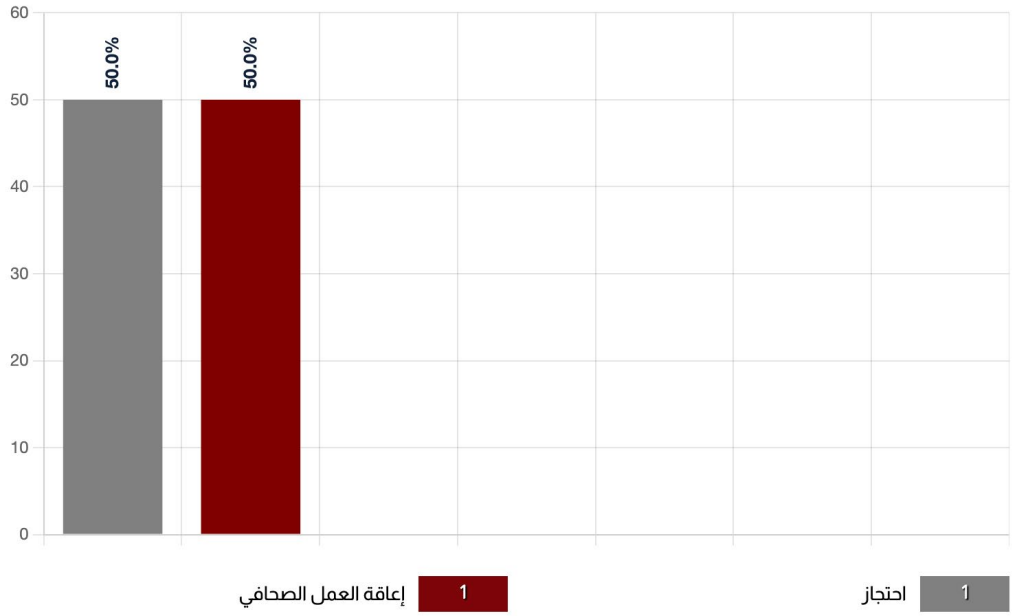

الجهات المنتهِكة

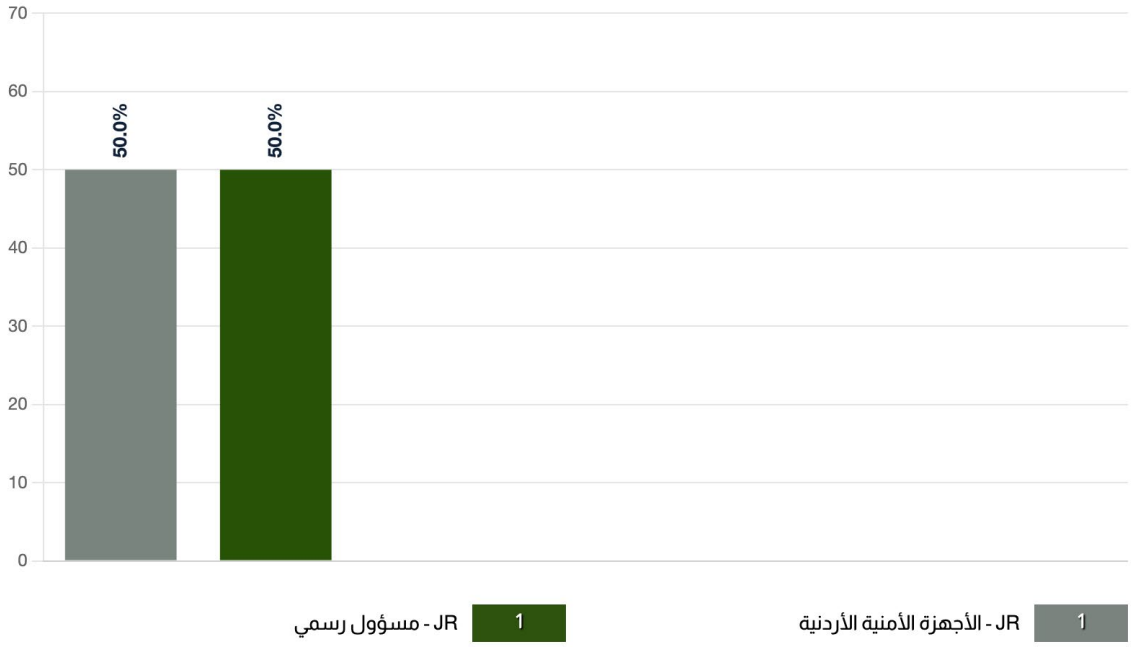

التقرير المختصر

قُتِل مصوّر وأُصيب اثنان آخران بالقصف الإسرائيلي على قطاع غزة خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2025، فيما تجاوزت الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية الأخرى بحقّ الصحافيّين والمصوّرين والفنّانين عتبة الثلاثين في الضفة الغربية وأراضي الـ48، كما طاولت أربعة منهم في لبنان حيث نشطت أيضاً الاعتداءات الجسدية والتحقيقات، فيما تصدّرت الاعتقالات في سوريا، والتوقيفات والمنع في الأردن.

أما تفاصيل تلك الجرائم والانتهاكات الأخرى في كل من البلدان الأربعة التي يُغطّيها مركز الدفاع عن الحرّيات الإعلامية والثقافية «سكايز»، لبنان وفلسطين وسوريا والأردن، فجاءت على الشكل الآتي:

في **لبنان**، تنوّعت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2025، وكان أخطرها تعرُّض طاقم قناة «الميادين» الذي ضمّ المراسل جمال الغُرَبي والمصوّر علي حنقير لإطلاق نار من قِبل الجيش الإسرائيلي في بلدة الضهيرة (22/12)، والذي هدّد أيضاً المصوّرة في موقع «Middle East Images» كورتني بونو والمصوّر الحرّ علي عزالدين في بلدة حولا (28/12)، خلال تغطيتهم الصحافية في القرى الحدودية. فيما اعتدى عمّال في مصنع «لين تعنايل» للأجبان والألبان في البقاع على طاقم قناة «الجديد» الذي ضمّ المراسلة زهراء فردون وزميلها المصوّر وصادروا هواتفهما والكاميرا (22/12).

إلى ذلك، حقّق المحامي العام التمييزي في بيروت مع الصحافي رامي نعيم، بسبب إخبار مقدّم ضدّه على خلفية ما قاله عن رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقابلة تلفزيونية (18/12)، وأجّلت محكمة جب جنين جلسة محاكمة رئيس تحرير منصّة «عدسة مواطن» الصحافي وليد نَسْبِيَه، على خلفية شكوى مقدّمة بحقّه من قِبل قائمقام البقاع الغربي بجرم «التحقير والذمّ والتشهير» بسبب فيديو انتقد فيه آلية تزفيت بعض الطرق (16/12). في حين صادر الأمن العام جواز سفر الممثّل الكوميدي ماريو مبارك وهاتفه المحمول لمدّة 24 ساعة، أثناء وصوله إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت آتياً من كندا، على خلفية اتّهامه بالإساءة للشعائر الدينية (5/12).

وفي **قطاع غزة**، تابع الجيش الإسرائيلي استهداف الصحافيّين خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2025، على الرغم من إعلان وقف إطلاق النار وانتهاء الحرب على القطاع. فقد قُتِل المصوّر الحرّ محمود وادي وأُصيب المصوّر الحرّ محمد أصليّح بقنبلة أطلقتها عليهما طائرة مسيّرة إسرائيلية في خانيونس (2/12)، فيما أُصيب المصوّر الحرّ مجدي العمراني مع عدد من أطفاله بقصف طائرة مسيّرة خيمتهم في حيّ الشجاعية شرق مدينة غزة (8/12).

وفي **الضفة الغربية**، واصلت القوات الإسرائيلية اعتداءاتها على الصحافيّين والمصوّرين الفلسطينيين خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2025، فاستهدفت بقنابل الغاز والصوت كُلّاً من مراسل قناة «العربي الجديد» فادي العصا وزميله المصوّر ربيع المنيّر (23/12)، ومراسلَي قناة «الجزيرة» ليث جعار (26/12) وثروت شقرة (23/12)، ومصوّر موقع «الإرسال» كريم خمايسة (23/12)، والصحافيَّين اللذين يعملان بشكل حرّ حاتم وحمزة حمدان (26/12)، والمصوّرين الذين يعملون بشكل حرّ معتصم سقف الحيط ومحمد تركمان (23/12) ومحمد عقيل (26/12). واعتقلت كُلاً من الكاتب والباحث ساري عرابي (25/12) والصحافية الحرّة أشواق عوض التي أُصيبت بكسر في يدها نتيجة تعرّضها للضرب (30/12)، بعد اقتحام منزليهما، واحتجزت مراسل تلفزيون «فلسطين» أحمد شاور وزميله المصوّر بشار نزال والسائق أيمن الهرش (4/12)، كما اعتدت على المصوّر الحرّ محمد تركمان بالضرب ومنعته من التغطية (26/12)، واستدعت الصحافي الحرّ حمزة حمدان وحقّقت معه حول عمله الصحافي (17/12).

وفي حين منعت كُلّاً من مراسل قناة «الغد» رائد الشريف (3/12) ومصوّرَي وكالة «شينخوا» الصينية مأمون وزوز (13/12) ونضال اشتية (27/12)، ومراسل صحيفة «الحدث» مصعب شاور (13/12)، ومراسل شبكة «قدس» الإخبارية محمد عابد ومراسل الوكالة الفرنسية محمد عتيق ومراسلة موقع «فلسطين بوست» مشاعل أبو الرب ومصوّر قناة «الجزيرة مباشر» عبادة طحاينة (27/12)، والمصوّرَين اللذين يعملان بشكل حرّ عامر الشلودي (13/12) ومحمد تركمان (27/12)، من تغطية الأحداث في مدن مختلفة من الضفة، عرقلت عمل المراسلة ثروت شقرة وزميلها المصوّر وهدّدتهما خلال تغطيتهما الميدانية (27/12). فيما مدّدت السلطات الإسرائيلية الاعتقال الإداري بحقّ كُلّ من المصوّر الحرّ أحمد الخطيب ستة أشهر (23/12)، والصحافي والمحرّر في موقع «ألترا فلسطين» مجاهد بني مفلح شهرين (25/12).

إلى ذلك، حقّق جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في طوباس مع المصوّر الحرّ معاذ غنام حول عمله ومصادره الصحافية والجهات الإعلامية التي يتعاون معها، بعد يوم على استدعائه هاتفياً (15/12)، فيما عرقلت عناصر تابعة للشرطة الفلسطينية عمل الصحافي الحرّ حمزة حمدان، وحذفت مواد مصوّرة من هاتفه خلال تغطيته وقفة احتجاجية (24/12).

وفي **أراضي الـ48**، تابعت الشرطة الإسرائيلية انتهاكاتها بحقّ الصحافيّين والمصوّرين خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2025، فاستهدفت الصحافي الحرّ سيف القواسمي بقنابل الصوت والغاز شمال القدس (24/12)، فيما احتجزت المصوّر الحرّ وهبة مكية واعتدت عليه أثناء تواجده في المسجد الأقصى في القدس (12/12)، وبعد ثلاثة أيام حقّقت معه وسلّمته قراراً بالإبعاد عن الأقصى ستة أشهر قابلة للتجديد. كما اعتقلت الفنّان الكوميدي عامر زهر بعد اقتحامها مكان العرض الذي يُقدّمه في الناصرة، وحقّقت معه ثم أطلقت سراحه (27/12). واقتحمت معهد «نيروز» للموسيقى في حيفا وأوقفت عرضاً أُقيم بمناسبة عيد الميلاد بذريعة الضجيج، واعتقلت ثلاثة شبّان بينهم مؤدّي شخصية «بابا نويل» ومنسّق الموسيقى وفرّقت المشاركين بالقوة وصادرت معدّات من المعهد (24/12).

إلى ذلك، أقرّت لجنة الأمن القومي في الكنيست مشروع قانون يُتيح إغلاق مكاتب إعلام أجنبية من دون الحاجة إلى مصادقة قضائية مسبقة، تمهيداً للتصويت النهائي (16/12).

وفي **سوريا**، استعادت الاعتقالات وهجها على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2025. فقد اعتقلت قوات سوريا الديمقراطية «قسد» الناشط الإعلامي فراس البرجس من منزله في الرقة بتهمة التعامل مع مؤسسات إعلامية حكومية، واعتدت عليه بالضرب خلال الاعتقال (8/12)، ومُنعت عائلته من زيارته حتى إطلاق سراحه بعد ثمانية أيام. كما أوقف الأمن الجنائي في دمشق الصحافي السوري إياد شربجي خلال مراجعته لمعرفة تفاصيل دعوى مرفوعة ضدّه من قِبل محامٍ يتّهمه فيها بالقدح والذمّ وإثارة النعرات الطائفية وتهديد الوحدة الوطنية، على خلفية مقطع مصوّر تضمّن ما اعتبره المحامي تهجّماً على شريحة واسعة من السوريين (14/12).

وفي **الأردن**، عادت التوقيفات إلى واجهة الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2025، مع توقيف المخابرات العامة الإعلامي الأردني محمد فرج الذي يعمل في قناة «الميادين»، في مطار الملكة علياء أثناء عودته من بيروت، من دون معرفة الأسباب (12/12)، وأفرجت عنه بعد 19 يوماً من دون توجيه أي تهمة إليه ومن دون معرفة أي تفاصيل أخرى. كما منع رئيس لجنة الطاقة النيابية النائب أيمن أبو هنية الصحافيين من حضور اجتماع اللجنة لمناقشة تداعيات قضية وفاة عشرة أشخاص بسبب مدفئة دخلت الأسواق الأردنية (14/12).

مؤسسة سمير قصير

ريفرسايد، بلوك سي، الطابق السادس

شارع شارل حلو، سن الفيل

المتن - لبنان

+961 1 499012/13

info@skeyesmedia.org

skeyesmedia.org

SIGRID RAUSING TRUST

Norway